وقال حاتم طيء : [الطويل] ... أماوِيّ ما يُغني الثراءُ عن الفتى ... إذا حشرجَتْ يوما وضاق بها الصدرُ ... أراد النفس فأضمرها . وإنما اخترت هذا التفسير على الأول لحديث عن عليّ نفسه هو عندي مفسّرَ له ولنا وذلك أنه ذكر ذا القرنَين فقال : دعا قومه إلى عبادة ا فضربوه على قرنيه ضربتين وفيكم مثله . فنرى أنه أراد بقوله هذا نفسه يعني أني أدعو إلى الحق حتى أضرب على رأسي ضربتين يكون فيها قتلي .

نزه وقال [أبو عبيد -] : في حديثه عليه السلام أنه كان يصلي من الليل فإذا مرّ بآية فيها ذكر الجنة سأل وإذا مرّ بآية فيا ذكر النار